

11- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

محمد المعيوف

هنا يتحدث الشيخ عن شعائر عظيمة يا اخوان وهي الامر معروف والنهي عن المنكر. فما هو معروف؟ ما هو المنكر معروف كل ما عرف شرعا وكل ما امر الله سبحانه وتعالى به - [00:00:00](#)

والمنكر هو كل ما انكر شرعا ونهي عنه شرعا وعقلا ايضا يا اخوة لان لقد صريح موافق للشرع لا يخالفه ابدا فلا يقول العقل الصريح في شيء امر الله به ابدا لئنه لم يأمر به - [00:00:16](#)

ولا لشيء نهى عنه لئنه لم يمنع عنه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة عظيمة قال الله تعالى كنتم خير امة اوصدت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر هذا نسب الحجب خاصة - [00:00:36](#)

لكن الشيخ عقد هذا الفصل لانه يرى في الحج يعني كثير من منكراته يا اخوان ومنكرات كبيرة وخطيرة بعضها في العقيدة والحج يجمع يا اخوان اخلاط من الناس من كل حذب وصوب - [00:00:53](#)

وفي مجاهد فيهم البدع وفيهم وفيهم ومعظم المنكرات في الحج تدور حول امرين اما التهاون اه شعائره تساهم فيها وعدم المبالاة فيه واما اشياء التمس العقيدة يا اخوان يتأكد مع الحاج اذا رأى منكرا - [00:01:09](#)

ان يغيره على قدر استطاعته والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بايديه فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فليقل. واظن ما في احد ما يستطيع - [00:01:36](#)

اما التغيير باليد فلا يكون الا لمن هو تحت يده رجل في بيته صاحب عمل في عمله ممن تحته صاحب حسبة وما اشبه ذلك. واما التغيير باللسان فهو ممكن جدا - [00:01:51](#)

فان لم يتمكن حتى باللسان في غيره بقلبه لكن عليه مراعاة الطوابط والقواعد الشرعية يا اخوان في الامر والنهي وهذه مسألة في غاية الاهمية روي عن سفيان الثوري رحمه الله انه قال ينبغي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يكون عالما بما يأمر عالما - [00:02:09](#)

رفيقا ممن يأمر حليما على من يأمر حليما انظروا الى كلام السلف ما اجمل واحسن علم ورفق ورحمة تدرج فالعلم قبل الامر والنهي حتى لا يأمر بخطأ وجهل والرفق اثناء الامر والنهي - [00:02:33](#)

حتى لا تغلبه العاطفة يا اخوان. والغيرة فيبالغ في في النكار. فيقع في المحذور الحديث الثابت الصحيح عن رجل رأى رجل عن منكر فنهاء ثم نهاء ثم قال بعد ذلك - [00:03:00](#)

لما لم ينتهي قال الرجل خلني وربي. قال والله لا يغفر الله لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر له قد غفرت له واحوطت عمله - [00:03:17](#)

قال ابو هريرة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته وهذا يدل على ان لهذا الشرع حدود يا اخوان حدود لا يجوز اقترابها تلك حدود الله فلا اقربوها وهي النواهي وحدود لا يجوز تجاوزها ولا تعديها. تلك حدود الله فلا تعتدوها - [00:03:36](#)

فالاولى تفريط والثانية وديننا بين الافراط والتفريط هذا الرجل الذي قال هذه الكلمة قالها غيره يا اخوان نهاء نهاء لم ينتهي فقالها غيره لله عز وجل فيما يزعم واي غيرة - [00:04:04](#)

وكانه يحجر على الله عز وجل ان يغفر له ولهذا قال هذه الكلمة التي احبطت عمله ولا قوة الا يتأكد اثناء الامر والنهي يتأكد الرفق الرفق الريفك يا اخوة لم يكن الرفق في شيء الا زانه ولم ينزع من شيء - [00:04:26](#)

يهودي على عائشة والنبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم. السام وش معناها؟ الموت. فقالت عائشة عليكم السام واللعنة

زادت ان ردت عليه بمثل كلامه قال يا عائشة ان الله رفيق - [00:04:48](#)

يحب الرفق في الامر كله. ويعطي على الرفق ما لا يعطي على تسعني ما قلت له عليكم يعني عليهم ما قال مثل ما قال يعني حتى مع

هذا الرجل مع انه يعني قال كلمة نابية مع اشرف الخلق وكرمهم عليه الصلاة والسلام مع ذلك يأمر النبي صلى الله عليه - [00:05:07](#)

في شرعنا حدود يجب على الناس التزامها قد يبالغ يا اخوان احيانا في الحدود التي نهى عن اقترابها ويتساهل الانسان في الحدود

التي نهى عن تعديها وقد يكون يا اخواني اشد من الاول - [00:05:30](#)

هذا يا اخوان الغلو اخطر على الانسان من التقصير. ما السبب شو السبب ها يا اخوان لان المقصر يعترف بانه مقصر ويراد نفسه ان

يتوب. لكن من يغلو ومن يتعدى - [00:05:53](#)

ابدا لا يعترف بتقصيره. ولهذا يتمادى. ولهذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله احتجر او احتجز التوبة عن كل صاحب

بدعة. اهل بدعة فابتدعوا لماذا حجزت التوج عنها؟ ما السبب؟ ما يرى ان هذا بدعة يا اخوان بل يرى انه على الحق. ولكن صاحب

المعصية - [00:06:12](#)

مقر بانه على معصية. ولهذا من يتوب من العصاة اكثر مما يتوب من اهل البدع ولا مقارنة يا اخوان ينذر ان يتوب صاحب بدعة ولهذا

يقول علماؤنا رحمهم الله ان البدعة احب الى الشيطان من ها المعصية والسبب - [00:06:37](#)

كما ذكر العاصي يتوب العاصي يا اخوان لابد سليم يا خي ان تعلم الجاهل اذا اذن الله له ان يتوب يتوب ويعلم وينصح لكن

هذا مهما قلت له لا لا يراك شيئا انت - [00:07:01](#)

فلا بد في الرفق يا اخوان الدعوة الى الله عز وجل قد يشدد الانسان في مسألة ويغلب فيها جانب العنف ثم يبتلى بعد ذلك اي والله يا

اخوان يبتلى ولا قوة الا بالله ويعاقب - [00:07:22](#)

في هذا الامر الواجب الرفق بالناس كما انك ترفق اهلك واخوانك ومن حولك. يعني تجد بعض الناس لو رأى قريبا منه على ذنب او

يرفق به ويحاول فيه ويدعو له ويدعوه. لكن اذا رأى من الناس لا يبالغ ويسدد لا يا اخي. هؤلاء اخوانه كلهم - [00:07:43](#)

وهؤلاء المقصرون بحاجة الى رفق بانهم هائمون تائهون لا يجدون من يرفق بهم حتى اهلهم يا اخوان اهلهم سئموا وملوا منهم.

ولهذا ما حتى انهم لا فاذا وجد من يرفق فيه من يرفق فيه؟ يا اخوان - [00:08:06](#)

قد يتأثر بكلمة واحدة يقولها له وقد تغير مجرى حياتها كلمة او اية او حديث يقال له ربما يحصل له من الخير بسبب الرفق قل لي

احد الاخوان يرحمه الله - [00:08:24](#)

اه يقول كان الايجار ما يصلي الفجر قديم في الرياض كان الناس بينهم من التكاثر والتعاون قال وكنت يعني اه اتعاهده وربما اترك

عليه الباب بعض الاحيان الفجر كان يوم من الايام طقيت عليه الباب فخرج علي مغضبا - [00:08:44](#)

ومعه عصا وخرج ثياب نومه وقال انت وانت قال امسكت يده وهي ترتعش من شدة الغضب فقلت له قل امين قل امين قل امين

تتوقعون يا اخوان ها واحد معه عصا رفعها عليك - [00:09:05](#)

ولذلك يقول له امين. اتوقع انه بيدعو عليه قل امين. الله يهديك. الله يهديك الله يهديك حكي هاني بلسانه يرحمه رجل صالح يحسبه

الله حسبه قال وتركتهم وامشي وانا اتوقع انه - [00:09:29](#)

صليت لما صليت التفت واذا هو باخر الصف قال بعدها لم تفته صلاة الفجر وكان اذا لقيني احتضني واكتنفي وقبل رأسي وانت

وانت. قلت يا اخي انا ما فعلت هذه هداية من الله لك - [00:09:49](#)

لكن وش السبب الرفق الرفق يا اخوان قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة

كانه ولي حميم. وما يلحقها الا الذين صبروا وما يلحقها الا ذو حظ عظيم. بعض الناس يظن اذا - [00:10:15](#)

افعلوهاش وكذا انها قدم عليه زيادة اعوذ بالله ان تنهى انسانا عن منكر فتسبب له باي شيء بمنكر اشد اذا جئت بشدة يشده ثم ربما

يبالغ ويقول كلاما يكون سببا لا قوة الا بالله لوقوعه في المنكر الاشد. ولهذا يذكر العلماء شروط للامر بالمعروف والنهي عن المنكر -

لو تأتي الإشارة إليها بعجالة. الثاني حلیم حلیم لانه يمكن يمكن يؤدى يمكن يجي شي. فلا بد ان يكون حلیم حتى يصبر هذه الثلاث
 المراتب العلم والرفق والحلم. احدها بعد الامر وفي اثناء الامر وقبل الامر. ها يا اخوان رتبوها. قبل الامر العلم - 00:11:11
 اثناءه الرفق وبعده ولو قيل بان الحلم اثناءه كان حسنا. وفي حديث الاهد اشد في عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ما هما؟
 الحلم والاناة. الله اكبر. نعم. يا اخوان اقرأوا - 00:11:34
 كتاب ربكم وسنة نبيكم من لا ينطق على حلمه انا اذا قرن بينهما حلیم متأنى. حصل خير للانسان حلیم عاقل قد ارتوى او امتلأ من
 العقل متأنى ايضا لا يتسرع ولا يتعجل. وما اقبح العجلة يا اخواني في الامر بالمعروف والنهي عن لا خير فيها ابدا - 00:11:54
 فتني مطلوب والحلم مطلوب والرفق مطلوب والعلم لا شك ايضا مطلوب - 00:12:21